



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -

كلية الأدب و اللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تكوين الترجمة السياحيين لثقافة السياحة في الجزائر

دراسة مقارنة بين "إيكو كندا" و "ماسستير" السياحة و التراث الثقافي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستير في الترجمة

تحت إشراف:

الأستاذ: بلقرنين عبد القادر

من إعداد الطالبة

بيبي تريكي إكرام

إعداد اللجنة المناقشة

الأستاذ: بن مهدي

الأستاذة: رمضان

السنة الجامعية: 2016/2015

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والديّ و عائلتي و زملائي و أساتذتي
الكرام.

الشكر:

لا بد لنا و نحن نخطوا خطواتنا الأخيرة في الجامعة أن نقف وقفة شكر و عرفان إلى أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا كبيرة في بناء جيل الغد، فنتقدم اليوم بأسمى آيات الشكر و الإمتنان و التقدير و المحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

و نخص بهذا الشكر الأستاذ "بلقرنين" الذي أشرف على عملي البسيط و المتواضع و كان عوننا لنا و مدّ لنا يد المساعدة و زودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث، فله مناّ كل الإحترام و التقدير.

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين
سنتحدث في هذا البحث البسيط عن المشاكل التي تواجهها الجزائر
في مجالات عديدة أبرزها لغوية و اقتصادية و سياحية تجعلها تبحث عن
بدائل أخرى للنهوض بباقي القطاعات.

سنخوض تجربة المقارنة في بحثنا هذا، مقارنة ستكون نوعا ما
صعبة تجمع معهدين من بلدين يختلفان كثيرا عن بعضهما و لكن هدف
المقارنة نبيل و قيم إذ أننا نهدف إلى التعلم و التطور و الازدهار و
التغيير.

ستكون المقارنة بين "إيكو كندا" الموجود في كندا بيلاموندون و
ماستير "السياحة و التراث الثقافي" الموجود في الجزائر بتلمسان كلاهما
معهدين يدرسان "السياحة و التراث" و لكن سنرى في الفصل الثالث أن
المنهج يختلف.

تم اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب عديدة فبعد تفكير طويل في
موضوع شيق، يهدف إلى التطوير من حال البلد و يهدف كذلك إلى
الأخذ بعين الاعتبار البدائل و مقومات و إمكانيات بلدنا من أجل غد
أفضل يجعلنا لا نعتمد فقط على المادة النافذة "البترول" بل يدفعنا هذا
البديل إلى تحقيق الإكتفاء الذاتي.

"تكوين التراجمة السياحيين لترقية السياحة في الجزائر" هو عنوان بحثنا
المتواضع و هو في رأينا البديل الأمثل للجزائر و هو في نفس الوقت بديل
عملي للنهوض بقطاع السياحة بطريقة ذكية تقحم

التراجمة بمهاراتهم واحترافيتهم في عالم السياحة لجذب السياح و العملاء.

أما الصعوبات التي واجهناها عند القيام ببحثنا تعود معضمها إلى المراجع القليلة في هذا الموضوع و كذلك صعوبة المقارنة بين المعهدين إذ أنهما لا يتفقان على نفس المنهج.

و بعد القيام بدراسات عديدة لاكتساب معلومات جديدة للشروع في العمل على المذكرة تبين لنا أن كلما بحثنا أكثر و تعمقنا أكثر في الموضوع ظهرت تساؤلات كثيرة تجعلنا نبحث مجددا للوصول إلا إجابات ترضينا و أبرزها كان:

"كيف للترجمة أن تساعد على إنعاش قطاع السياحة أو بالأحرى كيف للترجمة أن تساعد على جلب السياحة إلى الوجود في الجزائر إذ أنه قطاع يخطوا خطواته الأولى في بلادنا و كيف لنا أن نستفيد من مقوماتنا و إمكانياتنا كلها حتى الأدبية للوصول إلى أهدافنا"

نحن نرى أن بإمكان الجزائر أن تحقق نجاحات كبيرة في مجال السياحة فهل:

- الترجمة هي مفتاح النجاح؟

- هل التراجمة السياحيين هم من سيشكلون التغيير؟

التراجمة بمهاراتهم واحترافيتهم في عالم السياحة لجذب السياح و العملاء.

أما الصعوبات التي واجهناها عند القيام ببحثنا تعود معظمها إلى المراجع القليلة في هذا الموضوع و كذلك صعوبة المقارنة بين المعهدين إذ أنهما لا يتفقان على نفس المنهج.

و بعد القيام بدراسات عديدة لاكتساب معلومات جديدة للشروع في العمل على المذكرة تبين لنا أن كلما بحثنا أكثر تعمقنا أكثر في الموضوع ظهرت تساؤلات كثيرة تجعلنا نبحث مجددا للوصول إلا إجابات ترضينا و أبرزها كان:

"كيف للترجمة أن تساعد على إنعاش قطاع السياحة أو بالأحرى كيف للترجمة أن تساعد على جلب السياحة إلى الوجود في الجزائر إذ أنه قطاع يخطوا خطواته الأولى في بلادنا و كيف لنا أن نستفيد من مقوماتنا و إمكانياتنا كلها حتى الأدبية للوصول إلى أهدافنا"

نحن نرى أن بإمكان الجزائر أن تحقق نجاحات كبيرة في مجال السياحة
فهل:

- الترجمة هي مفتاح النجاح؟

- هل التراجمة السياحيين هم من سيشكلون التغيير؟

- هل التراجمة السياحيين يكونون بشكل صحيح في الجزائر؟

هل المنهج المتبع هو الأمثل؟

هل سنصل في يوم من الأيام إلى أن نكون بلد سياحي يجلب الأنظار؟

و تبقى التساؤلات طويلة و لا تنتهي و سنحاول في بحثنا هذا أن نجيب على كل هذه التساؤلات و أخرى و هذا في مقدمة و ثلاث فصول، و كل فصل سيعالج ثلاث عناوين.

الفصل الأول

1. عنصر اللغة (اللغات) في السياحة

2.1 الجنسيات السياحية في الجزائر

3.1 الخدمات اللغوية و السياحية في الجزائر

1- عنصر اللغة (اللغات في السياحة)

تعتبر اللغة نسقا يقوم على مجموعة من الرموز و الأصوات و الإشارات و العلامات التي تحكمها قواعد للتعبير على أفكار و مشاعر بين مجموعات و شعوب و ثقافات متعددة و اللغة ليست فطرية بل مكتسبة.

"تستعمل اللغة كوسيلة لإيصال المعاني بين البشر و لولاها لأصبح الإتصال شبه معدوم أو قد لا يكون فيه إتصال أصلا، فاللغة تشبه النافذة التي تجعلنا نرى العالم و نتعرف على دقائقه المختلفة فيها نتبادل المعاني و بها نفكر"¹

فإذا تخيلنا عالما هذا من دون لغة فالكثير من الأشياء و العمليات قد تحذف من دون شك فمثلا عملية الإتصال التي قد تعدم بغياب اللغة وكذلك عملية الترجمة التي لا يمكن لها أن تتحقق إلا بوجود لغة و لولا اللغة لما ظهرت الترجمة و من هنا نستنتج بغياب اللغة كيف لنا أن نعبر عن وجهة نظرنا و آراءنا؟ و كيف لنا أن نعبر عما يقلقنا و يشغلنا؟²

فباللغة مصدر قوة للجميع إذا أتقن إستعمالها و من الواضح أن ومهما قوة اللغة و أهميتها إلا أن السياح يواجهون مشكل كبير في اللغة³، مع العلم أن

1. نجود بنت مساعد السديري، الاتصال الكلامي. COD.

2. حسام الدين مصطفى، رئيس جمعية المترجمين و اللغويين المصريين "أسس و قواعد صناعة الترجمة، المركز القومي للترجمة

3. محمد حسين هيكل "ثورة الأدب" وزارة الثقافة و الفنون و التراث، قطر 2001 ص 192

مجال السياحة لم و لن يتطور دون لغات تواصل بين مقدم الخدمات و المستفيد منها و بالأخير لن تتطور الترجمة و ذلك إن دلّ على شيء فيدل على مدى قوة العلاقة التي تجمع اللغة و السياحة و الترجمة فعلم الترجمة يساهم بشكل فعال في إنعاش قطاع السياحة المحلية و الدولية و لا يمكن لذلك أن يتحقق دون وجود مترجمين متمكنين من لغتين على الأقل أو أكثر.¹

يعتبر عنصر اللغة من أهم العناصر لتحقيق سياحة ناجحة إذ أننا نرى أنه أصبح من الواجب تعلم لغة جديدة إلى جانب اللغة العربية لهذا اتجهت أنصار السياسيين و الإداريين و التربويين بالإضافة إلى أولياء الأمور، إلى التشديد بضرورة تعلم اللغات الأجنبية.

من جهة أخرى أثبتت الدراسات أن تعلم اللغات يعود على المجتمع و الفرد و كذلك السياحة بفوائد تربوية و ثقافية و شخصية و اقتصادية... الخو بما أننا في بحثنا هذا سنركز أكثر على الجزائر، فالسؤال المطروح هو مدى أهمية اللغة العربية في مجال السياحة؟ أو بتعبير آخر كيف للسياحة أن تستفيد من اللغة العربية و أدبها؟²

فقد أوضح المحاضر "بشير إبرير" خلال تنشيطه لدورة فكرية حول اللغة العربية و التواصل السياحي، بأنه يمكن للعربية أن تأخذ حيزا كبيرا في القطاع السياحي الحيوي و أضاف بأن 60% من الأدب العربي صالح لإستثماره في السياحة و ذلك بقراءة الروايات من منظور سياحي كما هو الحال لرواية "الزلزال" للأديب الجزائري الراحل "الطاهر و الطار" حيث أنه وصف مدينة

¹نعيم الظاهر "وسائل الإتصال السياحي" الدار العربية للعلوم، بيروت 2001 ص 47

²د. نجود بنت مساعد السديري، المرجع نفسه ص 15

قسنطينة وصفا سياحيا رائعا فوصف جسورها و معالمها التاريخية و ثقافتها... الخ

و من هنا يتضح أن اللغة السياحية هي لغة تنقل الهوية الوطنية بأبعادها الدينية و الروحية و تعتبر مثال يؤخذ بعين الإعتبار في الربط بين مختلف العلوم و القطاعات و المجالات، و الإستثمار في اللغة العربية مشروع مفتوح لكل مجتهد.¹

و دعى "بشير إبرير" إلى إنجاز معاجم متخصصة من أجل تطوير قطاع السياحة في الجزائر و كذلك فتح آفاق جديدة للبحث العلمي و الممارسات اللغوية و حث على استعمال اللغة العربية في هذا المجال الحيوي.

من جهة أخرى، لا يمكننا أن ننكر أن اللغة الطاغية على مجال السياحة هي بالتأكيد اللغة الإنجليزية لكونها لغة عالمية و كذلك ما تقدمه هذه اللغة من مساعدات و تسهيلات لتعلمها فمثلا على شبكت الأنترنت نرى كل تلك المدارس العليا التي تقدم شهادات عليا عالمية في مجال السياحة و الفندقية مثلا: موقع إيدوكايشن فيرست او إنقلش لايف... الخ، فيجب علينا على الأرجح اعتماد هذه الطرق لجلب السياح و ترويج اللغة العربية و تطوير مجال السياحة.²

1 عمر نصر الله "مبادئ الإتصال التربوي الإنساني" دار وائل للطباعة و النشر و التوزيع، لبنان 2001 ص 217

2 عمر نصر الله "أساسيات في التربية العملية" دار وائل للطباعة و النشر و التوزيع، لبنان 2001 ص 382

2- الجنسيات السياحية في الجزائر

1.2 تعريف السياحة:

1.3 لغة:

في المعجم الوسيط: "السياحة هي التنقل من بلد إلى آخر طلبا للتنزه أو الاستطلاع و الكشف"¹

تعتبر السياحة عملاق القرن الواحد و العشرين و من دون شك أنها أبحث من أنشط و أكبر الصناعات في العالم فهي تساهم بشكل فعال في تنمية إقتصاد الدول و كما أنها أصبحت علما قائما بذاته يدرس في العديد من المعاهد²

و عرف ماهر عبد العزيز السياحة بأنها مجموعة من النشاطات الرياضية و المسلية ناتجة عن أشخاص يزورون مكان ما و أسبابها ليست متعلقة بالشغل. ويعرفها الباحث الإنجليزي "نورفال" أن السياحة متعلقة بمدة زمنية معينة و أضاف بأنها نشاط يقوم به أشخاص في بلد أجنبي و أن لا يتخدونه محل إقامة دائمة أو محل عمل منتظم.

و عرفها الإقتصادي "شورلين" بأنها مجموعة ظواهر إقتصادية تترتب على وصول المسافرين إلى دولة ما و إقامتهم فيها ثم رحيلهم عنها و هي ترتبط بالتبعية و بالتالي فإن السياحة ترتبط بالإقتصاد. أما السياحة حسب تعريف منظمة السياحة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة TANQ فهي عملية السفر الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى التنزه و الترفيه أما السائح هو الشخص الذي ينتقل إلى مكان ما لغرض السياحة.

1- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى و أحمد الزيات و حامد عبد القادر و محمد النجار (467/2_1)

2 - انجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، رياض الصلح، بيروت، لبنان، ط2002.1

عرفت السياحة من جهة أخرى عدة مراحل تاريخية و كان تطور بارزا وواضحا في العصور القديمة و الوسطى و كان هدفها الأول هو الإستكشاف و كانت تقتصر فقط على فئة الأمراء و بعض الهواة الرحالة و ظهرت في بادئ الأمر عند الإمبراطورية الرومانية حيث كانت من أكبر و أقوى الدول أنا ذاكو الدليل على ذلك آثارها اللتي لا زالت متواجدة في أقطار متعددة.

أما بريطانيا فلا زالت تحتل المراكز الأولى في قطاع السياحة حيث كانت المكان المقصود من قبل الأغنياء و الأثرياء في أوروبا و خاصة بعض اكتشاف البواخرات و القطارات اللتي أحدثت ثورة في صناعة السياحة على مستوى العالم.¹

و من الممكن أن نلاحظ حركة تطور السياحة من خلال الجدول التالي:

البيان	عدد السياح(مليون)	الحصة السوقية %	نسبة التغيير السنوي %	العائدات السياحية (SU) مليار \$
العالم	924	100	1.9	944
أوروبا	488.5	53.9	0.1	473.5
آسيا	188.3	20.4	1.6	207.6
أمريكا	147.6	16.0	3.6	188.1
إفريقيا	46.9	5.1	4.6	30.2

¹Taylor Edward, Primitive culture, Brentano's, New York 1924 p 44

10.6	5.3	1.9	17.1	شمال إفريقيا
45.0	11.3	5.9	52.9	الشرق الأوسط

الجدول (1) حركة تطور السياحة في كل القارات¹

يتبين و يؤكد لنا من خلال هذا الجدول أن السياحة هي بالفعل ثورة صناعية ضخمة وساهمت في تطوير إقتصاد بلدان العالم، بين الجدول كذلك أن عائدات السياحة فيكل من أوروبا و آسيا و أمريكا تفوق كائدات دول العالم الثالث و بصفة عامة نرى أن هناك عوامل فعالة ترتبط بالتطور السياحي في العالم و هي ثلاث:

- توفير وقت الفراغ

- الرغبة في الترويج و التنزه

- الوفرة المادية

ساعدت هذه العوامل على تحريك و تطوير هذا القطاع، أما إسهام العالم النامي يبقى محدودا و لكنه يسعى إلى الإرتقاء كما وضحت الأرقام.

أما الجزائر فهي تشهد توافدا مكثفا لقوافل من السياح الأجانب و خاصة في الصحراء إذ أنها و إضافة إلى جمالها و روعتها فهي تعد كذلك ثاني أكبر صحراء في العالم.

و تستقطب الصحراء الجزائرية نحو 1113 سائحا أجنبيا سيما الأوروبيين منهم، من بينهم 890 سائح فرنسي و 7% إيطالي.

¹مصدر تقرير منظمة السياحة العالمية sthgilih msiruot_-2009 noitide تاريخ الدخول: 2016\4\6

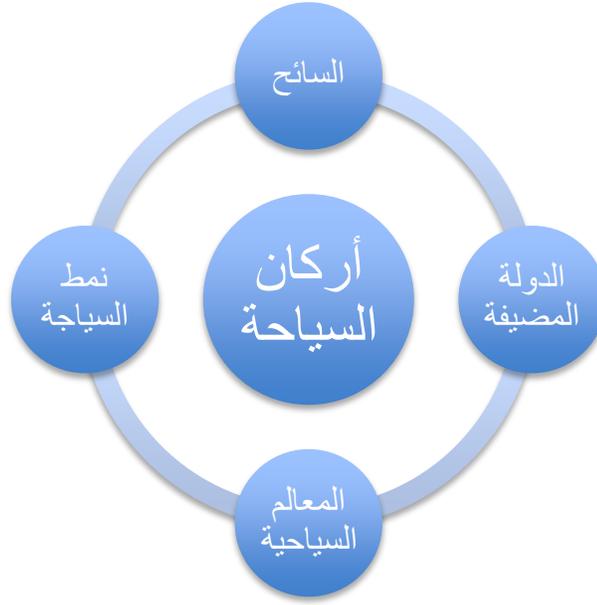
و تشهد منطقة جانبيت (أقصى جنوب البلاد) و كذلك حظيرة التاسلي الجنوبية حركة سياحية غير عادية بتوافد عدد كبير من السياح الأجانب من مختلف الجنسيات الأوروبية و الآسيوية و الإفريقية فيأتون من إيطاليا، ألمانيا، فرنسا، تركيا، الصين، تونس،... الخ و لكن تختلف أهداف السياحة من بلد إلى آخر¹، فمثلا أغلب سياح الصين و تركيا و فرنسا يأتون لهدف العمل و الأقلية لهدف السياحة، فقد شهدت الجزائر إفتتاح عدة شركات أجنبية في مختلف ولايات الوطن.

فمثلا هناك مصانع تركية من بينها شركة كاسيلتي و هي شركة مفروشات، و مختلف مراكز الإتصالات لترويج المنتجات الأجنبية و كذلك الشركات الإيطالية و الألمانية من بينها شركة ج.إ.ز و التي افتتحت بمساعدة من الحكومة الألمانية و هدفها التعاون الدولي و التنمية المستدامة²، و من هنا نستنتج أن للسياحة أركان ألا و هي :

- السائح: و هو الشخص الذي يقوم بعملية و نشاط السياحة
 - الدولة المضييفة: و هي التي تقدم جميع الخدمات اللازمة للسائح
 - المعالم السياحية: بكافة أنواعها و تتحدد حسب نوع السياحة
 - نمط السياحة: إما أن تكون داخلية لا تتعدى حدود الدولة الواحدة أو خارجية أي تتعدى الحدود
- إذا أركان السياحة تتلخص في أربعة نقاط:

¹<http://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20150818/49651.html>

²<http://www.djazairress.com/echorouk/23370>



الشكل رقم:01

أركان السياحة¹

كما بينت دراسة قام بها مكتب الدراسات العليا "أكسفورد بيزنيس غروب" في آخر تقرير لهأن الجزائر تعزم إيلاء المرتبة الأولى للسياحة في سياستها الرامية إلي تنويع الإقتصاد و جلب الإستثمارات الأجنبية المباشرة و استحداث مناصب الشغل .

و نشر المكتب إحصائيات تبين أن حوالي 1,9 مليون سائح قد زار الجزائر في 2009 و ذلك بمختلف الجنسيات أي بارتفاع قدره 8% مقارنة ب 2008 فيما بلغت مداخيل اللتي حققها قطاع السياحة بالجزائر 330 مليون دولار أما هدف الجزائر فيكمن في رفع عدد السياح إلى 2,5 مليون في أفق السنوات المقبلة.

الخدمات اللغوية السياحية في الجزائر:

الإقليم	عام1995	عام2000	عام2010	معدل النمو السنوي 2010_1990
أوروبا	337	397	525	3.1
آسيا والباسفيك	84	122	229	7.6
الأمريكتين	122	138	195	3.7
إفريقيا	19	25	37	4.6
الشرق الأوسط	11	14	21	4.9
جنوب آسيا	4	6	11	6.7
العالم	567	702	1018	4.1

جدول رقم (2)

تعدد السياح على مستوى القارات¹

لنبدء أولا بتحليل هذا الجدول بما أننا لا زلنا نتحدث عن مجال السياحة و تطوره في جميع القرات و خاصة في بلدان العالم العربي و بشكل أخص الجزائر إذ أنه المحور الأساسي في بحثنا هذا

يوضح لنا هذا الجدول أن حركة السياحة منذ 1995 إلى 2010 قد تغيرت بشكل ملحوظ خاصة في أوروبا و آسيا و الأمريكتين و هذا لتوفر عوامل كثيرة تجعلهم يحتلون المرتبة الأولى في السياحة و أول هذه العوامل هو الأمان اللذي فقد حتما في بعض دول العالم العربي كاسوريا و العراق و تونس¹

و ليبيا... الخ و يرجع كذلك الإختلاف إلى نوعية الخدمات و التسهيلات السياحية المتوفرة و جودة الخدمات اللغوية.

الخدمات اللغوية في مجال السياحة لها دور كبير في تنشيط و خدمة هذا القطاع و ذلك بسبب نمو صناعة السفر و السياحة على المستوى العالمي².

لا يمكننا أن ننكر أن الجزائر بلد سياحي لإمتلاكه قدرات سياحية متنوعة و جد هامة على الصعيد الجغرافي لإحتوائها على أربع تضاريس من الشمال إلى الجنوب و للجزائر أيضا تاريخ عريق إستطاع أن يتحدى تعاقب الأحقاب كالكهوف، الأضرحة، الرسوم على الصخور.

و لكن رغم توفر الجزائر على كل هذه المقومات العظيمة إلا أن الإهتمام بها حال دون الإستفادة منها مع أننا و للعلم يمكننا الإستفادة من ثلاثة أنواع من السياحة في الجزائر و هي: السياحة الساحلية و السياحة الجبلية و السياحة الصحراوية.

و فيما يخص الخدمات اللغوية السياحية فهو أساس نجاح قطاع السياحة و يعد الحاجز الأساسي اللذي قد يحد من توسع هذه الصناعة عالميا، فإن غابت الخدمات غاب السائح و تتمثل هذه الخدمات اللغوية السياحية في:

¹مصدر المنظمة العالمية للتجارة OTW

² مروان السكر "مختارات من الاقتصاد السياحي" مجدلاوي للنشر و التوزيع, الأردن 1999 ص 62

- الجولات السياحية بتعدد لغاتها و نشاطاتها
- مواقع الواب للخدمات اللغوية السياحية
- جولات الإرشاد السياحية التي تتطلب مرشدين سياحيين كفوتمتقنين للغات الأجنبية
- شركات الخطوط الجوية - شركات الطيران برحلات مستمرة على مدار اليوم و الأسبوع و الشهر والسنة
- شركات النقل
- الفنادق بتواجد خدمات اللغات و الحجز و الإستقبال
- الوثائق و الفيديوهات الإرشادية للمسافرين و السياح
- مكاتب الصرف
- الشركات العاملة داخل المطارات
- ترجمة التسجيلات الصوتية الإرشادية
- توفير جميع الإحتياجات الخاصة بترجمة كل ما يتعلق باسفر و النقل
- خدمات ترجمة الرعاية الصحية

و لا تزال قائمة خدمة اللغوية السياحية طويلة، فبتواجد هذه النقاط و نقاط أخرى يجد السائح راحته و بهذه الطريقة سيفكر حتما في الرجوع و سيخبر أهاه و زملائه و أصدقاءه عن ذلك البلد الرائع أين تمتع بوقته و وجد راحته.¹

¹ Assemblée parlementaire, in :exploiter le potentiel du tourisme en Europe
[http:// assembly.coe.int/nw/xml/XRef/X2H_Xref](http://assembly.coe.int/nw/xml/XRef/X2H_Xref)

و فيما يخص الجزائر فهو بلد لا يحتوي على كل هذه الخدمات اللغوية السياحية رغم كل إمكانياتها و مقوماتها فهو يحتوي على ما يلي:¹

- شركات الطيران الجد قليلة و الفوضوية
- وجود القليل من المرشدين السياحيين و أغلبهم لا يمتلكون الكفاءة اللغوية
- وجود جولات سياحية
- وجود مطاعم و محلات بيع الهدايا
- وجود الفنادق لمختلف شرائح السياح
- وجود شركات النقل

و من جهة أخرى تشهد الجزائر غياب كلي للعديد من الخدمات اللغوية السياحية المهمة أين يجد السائح من أي بلد، دين، جنسية كانت راحته و هذا إن دل على شيء فهو يدل على غياب السياحة ذات المستوى المطلوب لمنافسة البلدان السياحية، و إنغابت الخدمات اللغوية السياحية غابت السياحة.

و في الأخير و بعض تحليل مجموعة من الجداول نستلخص أن أوروبا هي القارة الأولى في قطاع السياحة لمناخها المعتدل و المناظر الطبيعية و لكن تعتبر أوروبا الأولى في السياحة لجودة خدماتها اللغوية و الثقافية... الخ²

¹ <http://univbiskra.dz/fac/fsemsg/images/doc/tourisme/zaide%20mourad.pdf>
visitee le: 28/4/2016

أما الجزائر من جهة أخرى فهي من دون شك أنها تتوفر على قدرات سياحية جد هامة حيث أنها تحتوي على مواقع نوميديّة و رومانية و مواقع مسيحية و إسلامية و توفرها على أروع الصناعات التقليديّة اللتي تجلب السياح بشكل كبير و على الرغم من وجود كل هذه المميزات إلا أننا نجد أن الجزائر لا تستقطب العديد من السياح¹ و هذا راجع إلى العديد من المشاكل منها:

- عدم توفر المرافق السياحية

- نقص وسائل المواصلات

- النظام (شبه معدوم)

و ذلك راجع كذلك إلى بعض المشاكل الأمنية فلا زالوا الأجانب يرون أن الجزائر بلد نبع منه الإرهاب و من واجبنا نحن أن نغير هذه النظرة.

الفصل الثاني

2- تكوين الترجمة المتخصصة

1.2 الترجمان المتخصص، المتخصص الترجمان

2.2 خصوصية الترجمة في المجال السياحي

3.2 إسهام عنصر الترجمة في استقطاب السياح

عرفت الترجمة منذ الأزل إذ أنها كانت و لا تزال من أهم و أبرز وسائل التواصل بين الشعوب فعرفت عند العرب لما ترجم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدواوين و ازدهرت في العصر العباسي، أما في العصور القديمة فكان لا بد من وجود مزدوجي اللغة لترجمة الحورات في مجالات متعددة التجارة و الحرب... الخ

بقيت الترجمة إلى وقت قريب تعتبر وجها من و جووه الكتابة الألسنية أو اللسانيات فلم تعتبر كعلم أو فن قائم بذاته و لهذا السبب لم تحضى الترجمة باهتمام الكتاب و الأدباء و لا الباحثين و العلماء.¹

و إذا ارتبط علم الترجمة بالسياحة فيجب على السلطات إنشاء معاهد للترجمة السياحية حتى يتمكن لدارسي هذا المجال من تلقي التكوين الصحيح فالترجمة تصبوا بالدرجة الأولى إلى إيجاد وسيلة تعبير عن المعنى في اللغة المنقول إليها.

و لطالما لعبت الترجمة دورا كبيرا في إنجاح العملية السياحية لأنه المشكل ولكن يعتبر في نفس الوقت الممر الأول للدخول في حوار مفهوم و سليم و متناسق مع الآخرين إذ أنه "الميكانيزم اللذي تتواجد بواسطته العلاقات الإنسانية و تتطور بفضلها جميع رموز الفكر"²

1- الترجمان المتخصص و المتخصص الترجمان:

1.1 الترجمان المتخصص:

¹CF. George MOUNIN "Traduction", dans : Encyclopedia Universalis, V16, 1996, p 232

²جورج مونان "المسائل النظرية في الترجمة" ترجمة لطيف زيتوني، دار المنتخب العربي للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، 1، 1415_ 1994 صص 5_6

ترجم: بين الكلام ووضحه، نقل الكلام من لغة إلى أخرى و جمع الترجمان هو تراجمة بنقل الذكر مثلا نقل الكلام اليوناني إلى العربية وتعني أيضا المفسر.

هو أيضا فعل الشرح و إعادة صياغة أو إضهار الفهم للشيء و الشخص الذي يترجم من لغة إلى أخرى يسمى ترجمان.

أما الترجمان فهو الشخص المختص في مجال الترجمة الفورية أو كما تسمى أيضا الترجمة الشفهية و هي تستدعي أساليب مختلفة و مهارات جد متطورة أما أنواعها فهي:¹

الترجمة الشفهية الفورية: تستخدم في غالب الأحيان في المؤتمرات والاجتماعات الكبيرة و تتطلب وجود أحدث المعدات كالأنظمة السلكية و الاسلكية و مقصورات الترجمة التي تتسع لشخصين أو أكثر.

الترجمة الشفهية التتابعية: غالبا ما تستعمل في الحوارات بين شخصين و في الاجتماعات بين مجموعات صغيرة و هي في الإجمال ثنائية الإتجاه.

الترجمة الهمسية (الوشوشة): أحد أنواع الترجمة الفورية و تستخدم غالبا أثناء الخطابات و المؤتمرات و كذلك المباحثات و غيرها من جلسات الأعمال و يعتمد هذا النوع من الترجمة على الوشوشة.

أما الترجمان المتخصص فهو خبير في كل المجالات سواء كانت اقتصادية، ثقافية، قانونية، أدبية... الخ

¹درويش شاهين " أزمة اللغة و الترجمة و الهوية في عصر الفضائيات و الانترنت و الإعلام الموجه " دار سكوب 2005 ص 56

و يلعب المترجم دور كبير في تغطية الأحداث ذات الصيغة العالمية فالترجمان المتخصص يجب عليه أن يكون ملم بجميع المجالات و كل أنواع و أساليب الترجمة كذلك أنواع أخرى كاترجمه الحلقات الدراسية و ترجمة المرافق و الزيارات المدنية و الترجمة عن بعد حيث تكون عملية الترجمة عبر الإتصالات و أحيانا مصحوبة بفيديو.¹

و من جهة أخرى يجب على المترجم أن يكون ملم بجميع المهارات الترجمية و الغير الترجمية لتلقي المعلومة أو الرسالة بشكل كامل و غير خاطيء و كذلك لغرض الترجمة الصحيحة و المهارات اللتي على المترجم معرفتها و اتقانها كثيرة نذكر هنا:

المهارات اللغوية: المعرفة الجيدة باللغات لغرض إنتاج ترجمة جيدة و دقيقة فعلى المترجم إتقان ثلاثة لغات على الأقل و عليه كذلك أن يتقن لغته الأم لفهم الرسالة و لغة و ثقافة الهدف.

المهارات التحليلية: و هي الإستراتيجية الأولى اللتي يستخدمها المترجم و تعد الأساسية بانسبة للترجمة المترجمة و هي الجزء الجوهرى من العملية الترجمية لذا يؤكد المتخصصون على ضرورة تحليل الكلام قبل ترجمته.

الإستماع و الإسترجاع: على المترجم أن يكون على قدرة كبيرة بالإستماع و يعترف من جهة أخرى الباحثون و المتخصصون أن المترجم يتمتع بما يسمى ب "الإستماع النشط" و من المهم أيضا أن يتمتع المترجم باذاكرة القوية لكي يترجم إلى اللغة المنقول إليها و بكل عناصرها.

¹جورج موان المرجع نفسه ص 45

المهارات الشخصية: و تعد أيضا من أهم المهارات اللتي على المترجم أن يتقنها بشكل ذكي و هي مطلوبة بشكل كبير بين جميع المترجمة على اختلاف أنواعهم و اختصاصتهم.

مهارات التحدث: عند تدريب المترجمة يأخذ المختصون هذه النقطة بعين الإعتبار لما لها من أهمية لارتباطاتها بالجمهور أمام حشود كبيرة في المناسبات العامة كالمؤتمرات الصحفية و الجمعيات الهامة فيحتاج المترجم إلى مهارة التحدث لإيصال أفكاره بوضوح و توصف بالصوت الواضح و اتقان إختيار المفردات و الجمل المناسبة و باختصار.

الثقافة العامة: كذلك تعتبر من الأساسيات في تكوين المترجم المختص فعليه أن يكون على دراية بثقافة اللغة اللتي سترجم إليها و عليه أن يكون على دراية تامة و إلمام كبير بالفروقات الثقافية و الحضارية و العادات و التقاليد.

و هذا يدل على مدى صعوبة عمل المترجم و مشقة تكوين مترجمة كفىء، و مهما تعلم المترجمة في معاهد تكوينهم من دروس و نظريات... الخ إلا أنالخبرة تبقى سيدة الموقف فالعديد من الأمور لا يتعلمها المترجم في المعهد فمثلا الثقافة العامة اللتي تعد مجهود شخصي يبدله المترجم لتحسين و تطوير مستواه و تكتسب هذه المهارة عن طريق المطالعة في جميع المجالات و مشاهدة النشرات الإخبارية و حضور المؤتمرات و المحاضرت... الخ و مهارات التحدث و الإستماع اللتي تعد أيضا مهارات مكتسبة و هذا يؤكد لنا صوبة الخوض في هذا المجال اللذي يعد مجال تنافسي.¹

¹<http://vb.elmstba.com/t209005.html> visitée le 1/5/2016

و لهذا اعتبرت الترجمة علم و فن قائم بذاته فهي لا تقتصر فقط على نقل اللغات شفها أو كتابتا بل على نقل التراث و الثقافة إلى لغة أخرى فالترجمة بنوعها ليست باعمل السهل بل هي مغامرة خطيرة تدور حول عامل في جد الأهمية ألا و هو عامل الإخلاص و الأمانة في نقل الرسالة كما هي من دون زيادة و لا نقصانفاذا لم يحترم هذا العامل فقد يؤدي إلى سوء تفاهم بين البشر و الدول و لهذا تعتبر الترجمة بنوعها مثيرة للجدل في الأوساط اللغوية و النقدية.¹

فالترجمة في الأخير نقل ملفوظ من لغة إلى أخرى مع الأخذ بعين الإعتبار المعادلة الدلالية و التعبيرية فهي تنقل النص إلى لغة أخرى وبالتالي قواعد و تعبير من نوع مختلف كما لو أن النص فقد وجوده في لغته الأولى, فوضيفة الترجمة هي تفسير الكلام بغرض إفهام القاريء.²

1.2 المتخصص الترجمان:

على عكس الترجمان المتخصص الذي عرفناه أعلاه بمهاراته و صعوبة عمله و مشقة دربه فالأ تقل صعوبة المتخصص الترجمان عن الترجمان المتخصص فدربه و مجاله مليء بالتحديات و الصعوبات أيضا.

1 د.محمد عناني "فن الترجمة" الشركة العالمية المصرية للنشر لونجان, القاهرة 1994 ص52

2د.غزالدين محمد نجيب " أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية و بالعكس" ط 5مكتبة ابن سينا القاهرة 2005 ص259

المختص هو الشخص الذي لديه معرفة نوعا ما فطرية في مجال ما و هذا غالبا ما يكون ناتج عن اهتمامه بميدان هذا التخصص و لاكن معظم المعلومات تكون مكتسبة.

أما التخصص يكون متعلق بميادين متعددة فمنها العلمية و التقنية و الأدبية...الخ

التخصص	الأمثلة
علمية	الطب، الصيدلة، الجراحة، بيولوجيا
تقنية	الهندسة، الهندسة المعمارية، الهندسة المدنية
أدبية	لغات أجنبية، صحافة، علوم اجتماعية، قانون

جدول رقم (3) أمثلة عن التخصصات

و ما يهمنا أكثر في هذا الجدول هي الخانة الثالثة التي تخص شعبة الأدب التي بإمكان دارسيها أن يتخصصوا في مجال الترجمة بنوعها و لاكن يجب علينا التذكير أن ليس بإمكان كل طلاب الأدب التخصص في الترجمة ففقط البعض منهم لهم الحق في ذلك فنرى مثلا أن في جامعات الجزائر و تحديدا في قسم اللغات الأجنبية أن هناك علاقة وطيدة بين قسمي الإنجليزية و الترجمة و ذلك راجع إلى تشابه المواد التي تدرس في القسمين مثلا: اللسانيات

و الحضارات و الإعلام الآلي و العربية كذلك التي تعد جزء لا يتجزء من قسم الترجمة إذ أنها اللغة الأم.

ولهذا السبب نرى أن طلاب القسمين يمكن لهما التخصص في كلتا الشعبتين ويشهد قسم الترجمة كذلك قدوم طلاب من أقسام أخرى كالعربية و الإسبانية و الإيطالية, و في هذه الحالة يكون الخوض في مجال الترجمة أصعب بكثير فكما ذكرنا في السابق هو ليس بالتخصص السهل فيعتمد بشكل كبير على إتقان ثلاثة لغات و استعمالهم بطلاقة في جميع الميادين ما يكون صعب بالنسبة للطلاب القادمون من أقسام أخرى, و لتجنب صعوبة الأمر من الأفضل أن يتخصص الطالب من اللسانس في مجال الترجمة و هذا ليس فقط لتجنب مشقة المشوار بل أيضا للإستفادة و أخذ أكبر كم من المعلومات.

أما بالنسبة لمجال السياحة فهو أنسب مجال يدرس مع الترجمة و العكس صحيح إذ أنهما مجالين مرتبطين ببعض فيمكن للترجمة أن تساهم في تكوين متقني اللغات بشكل صحيح و المرشدين السياحيين و التراجمة السياحيين... الخ وهذا ما سنراه فيما بعد.¹

و هذا ما يدفعنا للقول أن هناك أبعاد متعددة متعلقة بالسياحة و نرى أن أهمها البعد الإقتصادي و خاصة في حال الجزائر التي تتخبط في مشاكل اقتصادية كبيرة مع أن قطاع السياحة ساهم في ازدهار و ارتقاء بلدان متعددة كالمغرب و تونس و الإمارات و لبنان... الخ

الجزائر كما هو معروف أنعم عليها الله عز و جل بموقع جغرافي و تضاريس و صحراء و مساحة جد مميزة ما يجعلها تتفرد بمقومات طبيعية و حضرية علينا أن نأخذها بعين الإعتبار و أن نستفيد منها للنهوض بالإقتصاد

¹إيدمون كاري"الترجمة في العالم الحديث" ترجمة عبد النبي ذاكر، مجلة المترجم، ع، السنة، "مخبر تعليمية الترجمة و تعدد الألسن"، دار الغرب للنشر و التوزيع ص 20_21

الجزائري و ذلك ترقية الصناعة السياحية لتنويع الناتج الداخلي و التخلص من
التبعية للمحروقات

2. خصوصية الترجمة في مجال السياحة:

كما ذكرنا أعلاه الترجمة جزء لا يتجزء من السياحة و هي تمس كل
أنواع و أنماط السياحة:¹

السياحة الدينية: تهدف إلى زيارة الأماكن الدينية المقدسة كالحج، مكة،
المدينة المنورة

السياحة الرياضية: هي الانتقال من بلد العيش إلى بلد آخر مباريات أو من
أجل ممارسة رياضتهم المفضلة كاصيد الأسماك و الترحلق على الجليد و
التخيم في الغابات و الصحاري.

سياحة المؤتمرات: كما يدل العنوان تهدف إلى حضور المؤتمرات و الندوات
و الإجتماعات

السياحة العلاجية: تهدف إلى توفير العلاج و ذلك بالإتجاه إلى أماكن تتميز
بمناخ صحي و مياه معدنية و أعشاب طبيعية و حمامات الرمل و غيرها من
الخصائص العلاجية.

¹محسن أحمد الخضيرى، السياحة البيئية، مجموعة النيل المصرية 2005 ص67

سياحة التعلم و التدريب: تهدف إلى التعلم و للدراسة سواءا في جامعات أو معاهد أو التربص لدورات تعليمية

السياحة الترفيهية: و هذا النوع من السياحة يهدف إلى الإستفادة من العطل و الإجازات و ذلك باتمتع بالمناخ و جمال الطبيعة

السياحة الفنية: غالبا ما تكون لحضور الحفلات الفنية و مسارح و كل ما يخص الفني.

جميع منظمي الرحلات السياحية الهمنية تحتاج إلى مترجمين مؤهلين و كفى و هناك سبب وجيه لذلك إذ أن المترجمين يعتبرون أساس القطاع السياحي فأصحاب الفنادق و المطاعم و وكالات السفر و منظمي الرحلات السياحية كلها تتطلب لغات متعددة لتلبية احتياجات العملاء.¹

أول ما يقوم به السائح قبل السفر هو كتابة بعض الكلمات في حقل البحث و تكون الإجابة عبارة عن قائمة مواقع باللغة الأصل ما يستدعي نوع آخر من الترجمة ألا و هو التوطين و ذلك لتكون عملية البحث سهلة بالنسبة للسائح.²

فاترجمه مواقع الواب تساعد في تنظيم جولات و حجز غرفة في أي فندق و حجز رحلة إلى أي بلد فيجب أن يكون السياح أو زوار الموقع واثقا من محتواه قبل أن يمضي قدما في تسليم تفاصيل بطاقة الإئتمان الخاصة بهم فيجب الحذر من أدوات الترجمة المعروفة لأنها ستفقد حتما إلى إزعاج و إستياء الزبون.³

و من جهة أخرى تستعمل الترجمة في المجال السياحي في خلق موارد ترويجية بلغات مختلفة و يمكن أن تشمل مل يلي:

¹دانييل بنيامين يوحنا "السياحة أسس و مبادئ" دار المسيرة للطباعة و النشر, العراق 2006 ص 123

² <https://www.icanlocalize.com/site/2014/02/the-need-for-quality-translations-in-the-travel-tourism-industry/vistée> le 3/5/2016

³<https://www.alsintl.com/blog/tourism-translation/visitee> le 3/5/2016

- الكتيبات

- المجالات

- المرشدين السياحيين

- قوائم المطاعم

- كتالوجات

- ملصقات

- النشرات الإخبارية

- الوثائق العامة و المرسلات

و هذا يستدعي استخدام المترجمين المحترفين فقط و ذلك لأن أصحاب العمل يهدفون إلى الحفاظ و التعريف بعلاماتهم التجارية و سمعتهم، و من الواضح أن اللجوء إلى المترجمين في مجال السياحة يجعل توسيع نطاق السياحة و الترفيه و الضيافة و السفر أكثر عملي و سهولة.¹ و لأكبر قدر من التأثير يجب إتباع أربع مراحل في جد الأهمية و هي:

1- استعمال لغة سهلة:

مع أنّ الترجمة السياحية عالية في الجودة و فريدة من نوعها و تتطلب التفريق الدقيق في كل من اللغة المصدر و اللغة الهدف إلا أنها تتطلب لغة سهلة و مفهومة لتوجيه الرسالة أو الترجمة إلى جميع شرائح السياح.

2- التسويق:

¹أحمد عودي، "نحو ترجمة صحيحة، المؤسسة الحديثة للكتاب"، جامعة لبنان طرابلس - لبنان، ص 8

بالإضافة إلى الترجمة السياحية فالمرجم له حس التسويق فإضافة إلا توجيه الرسالة فحسب يمكن للمترجم أن يقنع الزبون و ذلك بالترويج إلى منتج ما، و هذا يتطلب المترجمين اللذين يفعلون أكثر من ترجمة الكلمات.¹

3- الجمهور المستهدف:

وهنا يجب الحصول على الإنتباه المرغوب فيه و ذلك باختيار لهجة أو أسلوب كتابة معين فمثلا النص الذي يستهدف عملاء ناطق باللغة الإنجليزية مختلف تماما عن النص أو الترجمة التي تستهدف عملاء من اليابان أو ألمانيا... الخ فمثلا في اللغة الألمانية يجب التفريق بين "هم" الرسمية "سي" و "هم" الغير رسمية "دو" و هو جانب لغوي، إجتماعي و ثقافي في غاية الأهمية في الترجمة الألمانية.²

4- عدم إهمال التفاصيل:

تعد الترجمة السياحية صعبة خصوصا بسبب تفاصيلها الفريدة و الدقيقة التي تحتاج أن تدار و تدرس بدقة فعلى سبيل المثال هناك مواقع سياحية قد ترغب في إدراج الأسعار بعملات مختلفة لمساعدة الضيوف و العملاء القادمون من دول مختلفة و خبراء الترجمة السياحية يعرفون حق المعرفة أن نقل هذه التفاصيل المهمة هو جزء أساسي من عملية الترجمة و من الواضح أن الترجمة السياحية هو مجال يتطلب درجة عالية من المهارة.

3. إسهام عنصر الترجمة في استقطاب السياح:

¹دانييل بنيامين يوحنا "السياحة أسس و مبادئ" ص 215

² مروان السكر "مختارات من الاقتصاد السياحي" الأردن مجدلاوي للنشر و التوزيع 1999 ص 98

هذا العنوان مرتبط و يكمل العنوان السابق ومن الواضح و كما تبين أعلاه أن اللجوء إلى مترجمين يسهل و يساهم في تطوير السياحة.

تلعب الترجمة دور هام و كبير في استقطاب السياح وبما أن الترجمة ليست فقط علم بل فن أيضا فمن البديهي أنها تضيف لمستها الفنية و الأدبية في مجال السياحة، و مهما يكن فإن المترجم الناجح يجب أن يكون موثوقا به و بترجمته و عليه كذلك أن يتقن اللغة المصدر و الهدف ما يتطلب جهودا و دراسة و على المترجم أن يتحلى كذلك بالأخلاق الطيبة و النزاهة و الأمانة و الصدق، يجب على المترجم أن يكون حيادي و لا يتأثر بآراء الآخرين و يجب أن يكون " مخلصا في عمله يتحرى الدقة و الصواب و لا يتأثر بمذهب أو رأي خاص قد يصيب ترجمته بصيغته " ولا يجب على المترجم في قطاع السياحة أن يسارع في الترجمة رغبتا في اكتساب الوقت و المال بل عليه أن يكون أميناً لنصه فالقواعد اللغوية هي قوالب تصاغ فيها الأفكار و الجمل و روح المترجم و أسلوبه و مؤهلاته و مهاراته و مواهبه،¹

و بالتالي يجب أن تتوفر في المترجم السياحي بعض عوامل:

- إجادة قواعد اللغة المصدر و الهدف
- تكوين الفكرة المترجمة يجب أن تشبه إلى حد كبير الفكرة الأصل
- الأمانة و الصدق في نقل الفكرة
- إتقان فن الإستقبال و الكلام و الإقناع
- الإبتسامة في وجه الزبون

1د. عبد الله عبد الرزاق ابراهيم، "ترجمة المبادئ و التطبيقات"، ط2، دار النشر للجامعات، مصر، 2006 ص7

و عليه ففي مجال الترجمة السياحية على المترجم أن يكون محايد و أن يملئ الفجوة الموجودة بين الثقافات بحوارات و ترجمات راقية لأن الترجمة السياحية في حد ذاتها تربط بين الثقافات و تقهر العزلة.¹

إذا أقحمت الترجمة في المجال السياحي تتطور و تزدهر السياحة و بالتالي إقتصاد البلدو تقل كذلك نسبة البطالة إذ أن هناك العديد من الأشياء اللتي يمكن للترجمة أو شركات الترجمة أن تتخصص فيها و تدور هذه الصناعة حول السفر و هذا ما يستدعي وجود ترجمة في مجال السياحة.

و عند التفكير في خدمات اللتي تساهم بها الترجمة في اللغة و السياحة فالمرشدين السياحيين و القوامس و تطبيقات الترجمة أول ما يخطر على أذهاننا و لا نفكر في كل ما تقدمه الترجمة وراء الكواليس و إذا اهتمينا أكثر سنلاحظ أنه عندما يتعلق الأمر بالسياحة يكبر إحتياج هذا القطاع إلى الترجمة.

قطاع السياحة في أمس الحاجة إلى ترجمة المواقع و النشرات و الإعلانات و المترجمين معنيين بذلك بالدرجة الأولى بل و أكثر قطاع السياحة يحتاج إلى المترجمين المتقنين و متخصصين في ترجمة لغات مختلفة ذلك لاستهداف عملاء من جميع الدول.²

تساهم الترجمة في توظيف المترجمين السياحيين في كل مكان في الحكومات، في شركات الطيران، في الفنادق، في الشركات العالمية،

تساهم الترجمة كذلك في توظيف مترجمين يحسون إلى ما يحتاج إليه العملاء و ذلك راجع إلى ثقافة التعامل و الترحيب و التفاعل عند المترجم، مع العلم أن بعض الشركات السياحية تفضل التعامل مع مترجمين سياحيين محليين و ذلك لمعرفةهم بكل الأماكن السياحية في بلدهم أو مدينتهم و تميل الشركات السياحية أيضا إلى التعامل مع مترجمين سياحيين من البلدان اللتي تعد مصدر

1. عبد الله عبد الرزاق ابراهيم، المرجع نفسه ص 57

2 محمود كامل "السياحة الحديثة علما و تطبيقا" الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975 ص 218

رئيسي في السياحة في بلدهم حيث يتم دمج ثقافة البلد بخبرة في ميدان الترجمة و في كلتا الحالتين يحتاج قطاع السياحة من دون شك إلى خبرة المترجمين في صناعة السياحة¹

و في الأخير تعد الترجمة في كافة أشكالها في غاية الأهمية في مجتمعنا الكبير و المتزايد و هي مهمة خاصة في مجال السياحة لأنها المفتاح الأساسي للوصول إلى جذب العملاء، و قد لا يبدو لنا مدى أهمية الترجمة في مجال السياحة مع أنها مصدر رئيسي للدخل للعديد من الشركات و هذا يؤكد لنا أهمية الترجمة حتى لو كنا نعتقد أنها ليست أساسية إلا أن الترجمة في الواقع تحدث تأثير كبير و ملحوظ في قطاع السياحة.

¹ <http://translathoughts.com/2014/05/how-to-find-translation-work-in-the-tourism-industry/> visitée le 4/5/2016

الفصل الثالث

- وصف معهد " إيكو كندا " للسياحة
- وصف ماستير "السياحة و التراث " بتلمسان
- أوجه التشابه و الإختلاف + نقاط الضعف

سنخوض في هذا الفصل تجربة المقارنة بين كيف يكون تكوين المترجم السياحي في معهد "إيكو كندا" و ماستير "السياحة و التراث" في جامعة تلمسان وسنتعرض أيضا إلى الأهداف التي يرمي إليها المعهدان.

و لكن قبل ذلك ما الذي يميز المترجم السياحي عن غيره؟

أول ما يميز المترجم السياحي هو شغفه و حبه للتاريخ و الآثار فهو ينقل للسياح تاريخ و حكاية مكان أو موقع ما بلغتهم الأم و هذا هو بالضبط ما يميز المترجم السياحي.

إضافة إلى ذلك، لا ينقل المترجم السياحي نصوص أو معلومات مترجمة فحسب بل ينقل علمه و معرفته بطريقة بيداغوجية و عليه كذلك أن يتقن فن الرواية و السرد و مهارات قول الأمثال و الحكم كما عليه في بعض الأحيان الإرتجال و التكيف مع المجموعة السياحية.¹

و من جهة أخرى و كما هو معروف المترجم السياحي فضولي بطبيعته و يهتم بالجوانب الإجتماعية و الاقتصادية و التقاليد الثقافية يمكن للمترجم السياحي أن يعرض خدماته للقيام برحلات أو جولات ثقافية و يمكن له الحصول على تدريب مهني لإتقان عمله بشكل أفضل و فعال.

1- معهد "إيكو كندا" لتكوين الترجمة السياحيين:

المترجم السياحي هو الذي يبحث و يصمم و ينضم لتحقيق برامج تعليمية للزوار تدور حول الحضارة و التاريخ و الثقافة و التقاليد و كذا برامج تضم المسرح و استكشاف الطبيعة و كل هذا يهدف إلى تثقيف الزوار، يدرس المترجم على الدوام مختلف جوانب البيئة لمشاركة استكشافاتهم مع الآخرين.

1 محمد عناني "نظريك الترجمة الحديثة" الشركة المصرية العالمية للنشر لونغان, القاهرة 1987 ص 69

تحمل هذه الفقرة الصغيرة في طياتها الكثير فإذا قرأنا ما بين الأسطر سنلاحظ أن للمترجم السياحي في كندا له أهمية جد كبيرة فهم يعتبرون أن توظيف الترجمة في المجال السياحي أكثر احترافية و نكاء في جذب العملاء و أن ما يقوم به المترجم السياحي ليس بالعمل فحسب بل هم يعتمدون عليه في التصميم و التنظيم و هذا يدل أن المترجم السياحي يضيف لمسة فنية¹.

1.2 تكوين الترجمة السياحيين بالمعهد:

يبدأ تكوين الترجمة السياحيين في معهد "إيكو كندا" من الثانوية فخصصوا فقرة كاملة موجهة لطلاب الثانوية الذين يرغبون في الالتحاق بالمعهد.

و يؤكدون على ضرورة الإمتياز في مواد معينة و ضرورة الميل إليها:

- اللغات (الفرنسية / الإنجليزية)

- البيولوجيا

- العلوم الإنسانية

- فنون

- موسيقى

- التربية البدنية

و هذا يدل مرة أخرى على الأهمية العظمى التي تعطى للترجمة السياحيين و يؤكد معهد " إيكو كندا " على ضرورة الإمتياز في هذه المواد لما لها من شأن و قيمة في تكوين الترجمة السياحيين فيما بعد, أما بالنسبة لما

يدرس في المعهد فهو ذات علاقة و طيدة بالمبول الطلاب في الثانوية فهي تشمل مواد عديدة:

1. اللغات و اللسانيات:

يركزون في معهد " إيكو كندا" على تعلم اللغات على أحسن وجه حيث يهتمون بدراسة اللغات و خصائصها و تراكيبيها و درجات التشابه و التباين فيما بينها و يدرسون كذلك تاريخ اللسانيات الحديثة حيث يأخذون كمثال " ديسوسير" و علمنة الثورة الصناعية و يهتمون كذلك بشكل و بنية اللغات بأقساهما

:

1.2 قسم تركيب اللغة (القواعد): ويتكون من:

- دراسة مكونات الكلمة
- دراسة مكونات الجملة
- دراسة أصوات الكلام و كيفية النطق

1.3 قسم شرح كيفية استخدام اللغة:

- شرح معنى الكلمات و المفاهم
- شرح اختلاف معنى الكلمات و المفاهم مع السياق
- و تضم هذه المادة أقسام أخرى للتعلم في دراسة اللغات و اللسانيات :
- اللغويات التطورية

- اللغويات التاريخية
- علم اللغة النفسي
- اللغويات العصبية

2. الترجمة:

إضافة إلى كل ما درسناه في مجال الترجمة من فن و علم و نظريات
يضيف هذا المعهد الكثير:¹

- إعداد بحوث و دراسات لإثراء الترجمة (تنشر)
- إنشاء علاقات مع هيآت و مؤسسات و مراكز بحث لتكوين تراجمة سياحيين
كفؤ في مجال الترجمة
- عقد مؤتمرات و تنظيم حلقات دراسية و دورات تدريبية قصيرة المدى
- التعريف بتراث و ثقافة كندا

3. الإتصال

يتطروون في هذه المادة إلى مدى أهية وجود الإتصال في حياة الإنسان
و مقارنة الحياة بوجود الإتصال و عدمه، إيجابياته و سلبياته، و تبدأ دراسة هذه
المادة من قديم الزمان لما أوجد الإنسان الضوء و الدخان لتحقيق عملية
الإتصال إلى غاية المنظومة الرقمية (metsys latigid) و قنوات الإرسال
السلكي و الاسلكية

¹<http://www.eco.ca/career-profiles/guide-interprte/visitee> le 8/5/2016

4.التسويق: (gnitekraM)

تعد مادة التسويق في غاية الأهمية في معهد "إيكو كندا" إذ أنها إضافة إلى معلوماتها القيمة و المعروفة كإكتشاف رغبات العملاء و تطوير المنتجات و الخدمات و تحقيق الأرباح و كما يسمونه في المعهد "فن البيع" إلا أن المعهد يركز على فن التسويق و كيفية معاملة العملاء و فن التحدث و الإقناع

5.بيولوجيا:

و هو علم من العلوم الطبيعية يهتم بدراسة أشكال الحياة كما هو معروف و يدرس ببعض فروع و تجاربه في معهد "إيكو كندا" كعلم النبات إيكولوجيا أو علم البيئة و الفايروولوجيا و البيوجغرافيا... الخ و الهدف من ذلك هو التثقيف بالدرجة الأولى و كذا أخذ بعين الإعتبار فكرة أن على المترجم السياحي أن يكون على دراية بكل العلوم أما هذه المادة تتماشى في المبدأ مع مادة أخرى و يعتبرون من أهم المواد في المعهد

6.التاريخ:

قد يستغرب البعض عند معرفة أن التاريخ يدرس في معهد يركز على السياحة و الترجمة بالدرجة الأولى إلا أن هذه المادة تعد كذلك من أهم المواد و لو لم تكن مهمة لما أدرجها المتخصصين في البرنامج.

يركزون في المعهد على دراسة و فهم تاريخ كندا لسبب واحد ألا و هو مساعدة الطلاب على كسب أكبر كم ممكن من المعلومات و بالتالي إتقان الإرشاد السياحي في جانبه التاريخي , فيسجلون و يصفون ويحللون الأحداث التي جرت في الماضي للوصول إلى حقائق تساعد على فهم الحاضر.

7. فن التعليم و التعلم فى الهواء الطلق:

هى من أساسيات برنامج تكوين التراجمة السياحيين و تضم مواد أخرى كعلم البيئة و العلوم الطبيعية و الموسيقى و المسرح هدفها تحبيب الطلاب فى بيئة و طبيعة كندا و عادة ما تدرس فى الهواء الطلق خارج المعهد.

8. الإرشاد السياحى:

و هنا تجتمع كل المواد اللتى ذكرناها على أرض الميدان أين يقوم المترجم السياحى بمرافقة السائحين أو الوفود الأجنبية إلى المدن و المعالم و المنشآت و المواقع السياحية و التاريخية و الأثرية و يطبق كل ما تعلمه فى المعهد، يكون الإرشاد السياحى فى معهد "إيكو كندا" تطبيقي على أرض الميدان أين يزور الطلاب مواقع و معالم عديدة و يقومون بدراسة حولها و فى آخر السنة يبعث الطلاب إلى مواقع سياحية مختلفة فى البلد و يعتنون بوفود أجنبية عديدة و هذا تحت المراقبة و يكون هذا التحدي بمثابة إمتحان آخر السنة.

9. الإعلام الألى:

و يكون الإلتحاق بهذه المادة إختياري إذ أنها تدرس بشكل منتظم منذ السنوات الدراسة الأولى.

فإذا هذه هى المواد اللتى تدرس فى معهد "إيكو كندا" و نلاحظ أن الجانب النفسى له ذات أهمية الجانب اللغوي فيركزون فى المعهد على جعل المترجم السياحى هادئ و ساكن و رزين و بارد الإنفعالات و ذلك بدرج مواد

تعمل على تهدئة الروح كالموسيقى و المسرح و التعلم في الهواء الطلق و
لاكن لا يمكن أن ننكر أن الجانب اللغوي هو الأهم إذ أن

التدريب و التكوين اللغوي للتراجمة السياحيين يكون في المقام الأول و
ذلك بالتركيز على تعليم أساسيات و لسانيات كل لغة لوحدها و ذلك بتقديم
خدمات لغوية عالية الجودة فإضافة إلى التكوين و التدريب و دفع الطلاب على
المشاركة في الندوات و الدراسات و إنشاء علاقات مع الهيآت و المؤسسات
ففي مجال الترجمة تدرس هذه الأخيرة بنوعيتها و تدرس الترجمة الفورية
بأنواعها و معداتها الجد متطورج اللتي ذكرناها في الفصل الثاني.

2. أهداف المعهد:

- تختلف أهداف تكوين تراجمة سياحيين من معهد إلى آخر و لكن معهد
"إيكو كندا" يجمع العديد من الأهداف و منها:
- تصميم و تنفيذ و تطبيق النشاطات الترجمية في الحدائق البلدية و الإقليمية و
الوطنية و المحميات و المواقع التاريخية¹
 - إجراء البحوث و إنتاج معدات ترجمة كالكتيبات و أشرطة فيديو التفسيرية
 - المشاركة في العروض الإبداعية لهدف التقرب و إنشاء صداقة مع الزوار
 - إعداد تقارير نهاية الموسم و التحضير للموسم الجديد
 - التنسيق مع الزملاء في العمل بما في ذلك الموظفين الموسميين و المتطوعين
 - تحسيس الناس بضرورة حماية و استعادة المواقع الطبيعية و التاريخية
 - التواصل الدائم مع الخبراء التقنيين

¹<http://www.eco.ca/career-profiles/guide-interprte/visitee> le 8/5/2016

- المساعدة في التخطيط و التنسيق مع الشركات الممولة
- المساعدة في اقتراح برامج ترجمة جديدة بما في ذلك المعدات الجديدة و
الوظائف و الأجور
- تقديم عروض خارجية في المستشفيات و دير العجزة (الجانب الإنساني)
- طرح أسئلة عن الإدارة و التخطيط طويل المدى لتفادي المشاكل
- تعريف الزوار عن نضام (المكان اللذي سيزار) و إبلاغ السلطات المختصة
في حالة عدم إحترام النضام
- إشراك الزوار في فرص التعليم كلما سمحت الفرصة

هذه بعض أهداف معهد "إيكو كندا" اللتي ترمي إليها في تكوين التراجمة السياحيين و كيف يكون المترجم السياحي المتخرج من معهد "إيكو كندا" على أرض الميدان فنلاحظ أن الأهداف تشمل جميع الجوانب اللغوية و العملية و الثقافية و حتي الإنسانية و هذا ما يميز معهد "إيكو كندا" عن غيره و ما جعله يفوز بثقة و حب الطلاب, من جهة أخرى يبين لنا المعهد أن المترجم السياحي يعمل في مكانين مختلفين و يدرّبون الطلاب على العمل في كليهما

1. الميدان:

- الإدارة و الإشراف على السياحة في الطبيعة و ذلك باستعمال باستعمال لغة الجسد
- المشاركة في العروض و إشراك السياح
- تحسيس وإخبار الناس بالبرامج السياحية و بتواريخها
- إلتقاط صور و فيديو هات لتصميم ملتصقات و عروض

- الحفاظ على البيئة و الأمن

2. في المكتب:

- تصميم الملصقات

- إجراء البحوث و الكتيبات و المعدات التعليمية و تحضير العروض

- جمع البيانات و إعداد التقارير

- تنظيم ورش عمل للتطوير المهني

كما هو واضح من خلال ما عرضناه، الدراسة في " إيكو كندا " ليست بالمشوار السهل بل تكوين تراجمة سياحيين في المستوى من أصعب ما يكون حيث تأخذ كل مادة بعين الإعتبار و تدرس بشكل معمق يلائم الشعبة، إضافة إلى وجود مجلة تمكن الطلاب من الكتابة و التعبير على آرائهم و هذا بهدف الوصول إلى القمة.

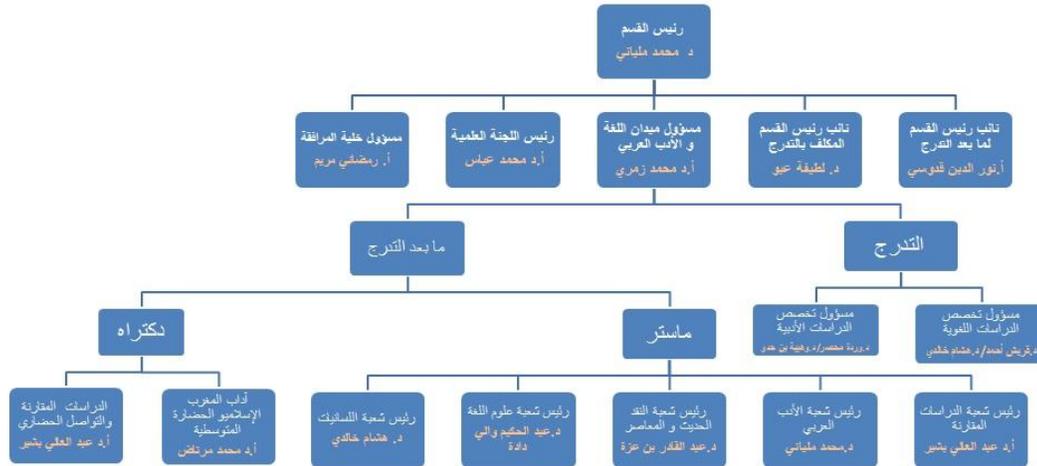
و من جهة أخرى، يقترح المعهد برمامج دراسة على الإنترنت و هذا يعني أن المعهد يقدم كل التسهيلات للإلتحاق به.¹

¹<http://www.eco.ca/career-profiles/guide-interprte/visitee> le 8/5/2016

3. ماستير السياحة بجامعة تلمسان:

نشأت كلية الأدب و اللغات نشأة مرحلية، فتحت عام 1977 ضمن المركز الجامعي بتلمسان و في سنة 1984 خضعت الجامعة الجزائرية إلى نظام و هيكل جديد أصبحت بفضلها الأقسام عبارة عن معاهد مستقلة.

3.1 الهيكل الجديد: ¹



الشكل رقم 2 الهيكل الجديد لجامعة تلمسان

أما بالنسبة لـ"ماستير" السياحة و التراث الثقافي " فهو تخصص يحث على:

- التعرف على تاريخ مدينة تلمسان

- الحفاظ على تراث المدينة الملموس و الغير الملموس
- التحسيس بترميم تراث المدينة بهدف تجميلها وجذب السياح
- إرجاع تلمسان إلى ما كانت عليه من قبل
- دراسة شعر و أدب و حكم المدينة العريق
- خلق علاقة وطيدة بين الترجمة و السياحة في بلادنا بهدف تكوين تراجمة سياحيين في المستوى
- التعرف على الحضارات اللتي مرت على المدينة
- هذه هي أهداف دراسة ماستير "السياحة و التراث الثقافي" بإيجاز و تدرج في المواد التالية:
- نقد الترجمة في اللغتين الفرنسية و الإنجليزية
- الترجمة الشفهية فرنسية و إنجليزية
- تقنيات الإرشاد
- إعلام ألي
- تاريخ تلمسان
- تقنيات كتابة مذكرة التخرج (عربية / إنجليزية / فرنسية)
- علم الإتصال

هذا بإيجاز ما يدرس في السنتين الأولى و الثانية من ماستير " السياحة و التراث الثقافي" في جامعة تلمسان و هو يعد ماستير جديد يدرس في الجامعات الجزائرية, و لكننا نلاحظ من خلال ما درسناه أن الأهمية الكبرى ترجع إلى الترجمة و اللغات و اللسانيات, أما الجامعات في تونس و المغرب فتدرس

"السياحة" منذ عدة سنين و هذا لكونهما بلدين معروفين بالسياحة و هذا إن دل على شئ فهو يدل على أن الجزائر تصبو إلى أن تحقق نجاحات كبيرة و غير متوقعة في قطاع السياحة و تهدف إلى تغيير فكرة السياح الأجانب عن الجزائر.

أوجه التشابه و الإختلاف بين "إيكو كندا" و ماستير " السياحة و التراث الثقافي " بتلمسان و نقاط الضعف:

بعض الدراسة المطولة التي قمنا بها لمعرفة و فهم برنامج الدراسة المقترح في "إيكو كندا" و ماستير "السياحة و التراث الثقافي" سنخوض الآن تجربة المقارنة بين المعهدين.

أوجه التشابه:

- كلاهما يدرسان السياحة و عنوان الشعبة يتشابه نوعا ما

- يركزان كلاهما على الترجمة

- يركزان كلاهما بالدرجة الأولى على اللغات و اللسانيات

يدرسان كلاهما تاريخ البلاد

- يدرسان كلاهما علم الإتصال لمدى أهميته في قطاع السياحة

- و يدرسان بطبع الإرشاد السياحي

نلاحظ أن معظم نقاط التشابه تكمن في بعض المواد التي تدرس في المعهدينكتاريخ و الإرشاد السياحي و اللغات و علم الإتصال.

أوجه الاختلاف:

و على الرغم من نقاط التشابه بين بعض المواد إلا أن نقاط الاختلاف تبقى طويلة و نذكر منها:

- اختلاف في معظم المواد فمعهد "إيكو كندا" يركز على جوانب و مواد كثيرة تعتبر جد مهمة على أرض الميدان

- التركيز على نفسية المترجم السياحي من خلال إدراج مواد تعمل على جعله هادئ دائما

- وجود مواد إختيارية كإعلام الآلي و هذا يدل على أن الطالب له حق الإختيارو بالتالي حق التعبير

- أما بالنسبة لمادة التاريخ أو الإرشاد السياحي ففي "إيكو كندا" و على عكس ماستير "السياحة و التراث الثقافي" يدرسون تاريخ البلاد ككل و تاريخ بلدان أخرى و لا يركزون فقط على مدينة واحدة و هذا بهدف إثراء معلومات المترجم

- وجود مجلة مخصصة للطلاب في معهد "إيكو كندا" تساعد على التعبير و إتقان اللغة كتابيا

- معدات "إيكو كندا" لا تقارن بمعدات ماستير "السياحة و التراث الثقافي" الشبه معدومة

- الإدارة و النضام

- يكون التراجمة السياحيين في معهد "إيكو كندا" على أرض الميدان و المكتب كذلك و يندم تماما تكوينهم على الصعيدين في ماستير "السياحة و التراث الثقافي"

- الإنتاج تعد نقطة جد مهمة حيث أن الطلاب في معهد "إيكو كندا" ينتجون بحوث، معدات ترجمية جديدة، فيديوهات تفسيرية و أخرى إشهارية، كتيبات و ملتصقات... الخ

- إختبار آخر السنة فيمعهد "إيكو كندا" يكون عبارة عن إختبار على أرض الميدان أين يستقبل الطلاب السياح و يطبقون ما درسوه و هذا يدل على أن التخرج من المعهد ليس بأسهل و أماكن التخرج محجوزة فقط للطلاب الكفئ و يعني أيضا أن الجانب التطبيقي مهم جدا في المعهد على عكس في ماستير "السياحة و التراث الثقافي"

- يركز معهد "إيكو كندا" على الجانب الإنساني كذلك و هذا يدل على مستوى المعهد العظيم

نقاط الضعف :

بعد ما ذكرناه في نقاط الإختلاف تبدوا نقاط الضعف جد واضحة و كثيرة و بعد هذه الدراسة يتبين لنا أن معهد "إيكو كندا" يسهر على توفير كل المتطلبات و الضروريات لتكوين تراجمة سياحيين في المستوى المطلوب و المرغوب فيه و أن الجانب التطبيقي في تكوينهم يعد الأهم، على عكس ماستير "السياحة و التراث الثقافي" الذي يعدالجانب نظري 100% و يركز على تدريس المواد كما هي فحسب.

و من جهة أخرى يتبين أن تعدد المواد المثيرة للإنتباه و طرق التعليم المشوقة و المرغوب فيها تجعل الإقبال على المعهد ضخم و استثنائي بينما نقطة من نقاط ضعف ماستير "السياحة و التراث الثقافي" هي الروتين

الخاتمة:

و في الأخير، تبين لنا بعد هذه الدراسة المتواضعة أن الجزائر تصبوا و تهدف إلى تحقيق أرقام عالية في قطاع السياحة و هذا ما وضحته الإحصائيات و كذلك الجداول فلاحظنا أن حركة السياحة تزيد كل سنة و تحقق نجاحات لا بأس بها و هذا يساعد على إنعاش قطاعات كثيرة أولها قطاع السياحة اللذي يعد ذات صلة وطيدة بالسياحة.

توصلنا كذلك إلى أن دمج الترجمة بالسياحة يمكننا من الوصول إلى أهدافنا بسرعة كبيرة و على أحسن وجه و يمكننا كذلك من تطوير السياحة و من استقطاب السياح و تكوين تراجمة سياحيين كفؤ إلا أن تكوينهم ليس بالسهل بل يستلزم برنامج غني و معدات عالية الجودة و براعة في تدريسهم و تكوينهم للوصول إلى مرحلة الإنتاج.

تبين لنا أيضا أن الجزائر تملك قدرات و إمكانيات سياحية كبيرة قد تجعلها في يوم من الأيام من أوائل الأماكن المقصودة للسياحة فهي تحتوي على المناخ و الطبيعة و التاريخ و ما تبقى من الحضارات التي مرت على الجزائر و الكهوف و الأضرحة... الخ، و ما يميز الجزائر هو توفرها على ثلاث أنواع من السياحة: السياحة الساحلية و السياحة الجبلية و السياحة الصحراوية، و المشكل هو أن الجزائر لا تتوفر على البنى التحتية الأساسية لاستقبال السياح و لا تتوفر أيضا على العقلية التي تتماشى مع ذلك و الأصعب هو أن السياح يعتقدون أن الجزائر ليس بلدا آمنا لما مرّ به من تحديات و صعوبات كالإرهاب و الثورة التي دامت 132 سنة و التي فقد فيها مليون و نصف مليون شهيد، و هذا يعد عاملا أساسيا في الخوف من زيارة الجزائر و علينا أن نغير هذه الفكرة و أن نبين للسياح أن الجزائر بلد له كل القدرات و الطبيعية و الغير الطبيعية في أن يحقق نجاحات عظيمة في هذا القطاع.

يعد الجزائر بلد يخطوا خطواته الأولى في عالم السياحة و مع ذلك حقق أرقام لا بأس بها فلذا يمكننا تفهم عدم وجود العديد من البنى التحتية الأساسية كالفنادق

الغالية و ذات الأسعار المعقولة، و عدم توفر البلد على متطلبات السياح أياً
كان دينهم، كالكافيتيريات و المطاعم... الخ

و مع افتتاح ماستير "السياحة و التراث الثقافي" في إحدى جامعات
الجزائر يمكننا أن نعتبر أن هذا برهان عزم الجزائر على الوصول إلى
الأهداف المرسومة في قطاع السياحة و عزم الحكومة على تقديم يد المساعدة
بل و تشجيع الطلاب على التركيز أكثر على هذا القطاع، و إن فتح ماستير
"السياحة و التراث الثقافي" فنود أن يكون معظم التركيز على الجانب التطبيقي
لتكوين فعال و لمستقبل زاهر في مجال السياحة.

الفهرس و المحتويات:

إهداء

كلمة شكر

مقدمة عامة

1. الفصل الأول: التواصل السياحي

1.1. عنصر اللغة (اللغات) في السياحة

2.1. الجنسيات السياحية في الجزائر

3.1. الخدمات اللغوية السياحية في الجزائر

2. الفصل الثاني: تكوين التراجمة المتخصصة

2.1. الترجمان المتخصص و المتخصص الترجمان

2.2. خصوصية الترجمة في المجال السياحي

3.2. إسهام عنصر الترجمة في استقطاب السياح

3. الفصل الثالث: دراسة مقارنة

3.1. وصف معهد "إيكو كندا"

3.2 وصف ماستير "السياحة و التراث الثقافي" بتلمسان

3.3 أوجه التشابه و الإختلاف + نقاط الضعف

خاتمة عامة

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب باللغة العربية:

❖ احمد. ا . عودي، نحو الترجمة الصحيحة، المؤسسة الحديثة للكتاب، جامعة لبنان - طرابلس - لبنان

❖ حسام الدين مصطفى، "أسس و قواعد صناعة الترجمة، المركز القومي للترجمة

http://x-liver.blogspot.com/2014/12/pdf_137.html ➤

❖ جورج موانان، المسائل النظرية في الترجمة، ترجمة لطيف زيتوني، دار المنتخب العربي للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت ط 1، 1415-1994

❖ دانييل بنيامين يوخنا، "السياحة أسس و مبادئ" العراق أبريل 2006

❖ درويش شاهين "أزمة اللغة والترجمة و الهوية في عصر الفضائيات والانترنت و الإعلام الموجه" راد سكوب 2005

❖ غز الدين محمد نجيب "أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية و بالعكس" ط5 مكتبة ابن سينا، القاهرة، 2005

❖ عبد الله عبد الرزاق ابراهيم "الترجمة المبادئ و التطبيقات" ط2 دار النشر للجامعات، مصر، 2006

- ❖ عمر نصر الله " أساسيات في التربية العملية"
- ❖ نعيم الطاهر " وسائل الإتصال السياحي"
- ❖ عمر نصر الله "مبادئ الإتصال التربوي و الإنساني"
- ❖ محسن أحمد الخضيرى "السياحة و البيئة"، مجموعة النيل المصرية،
2005
- ❖ محمد عناني "نظرية الترجمة الحديثة"
- ❖ محمود كامل "السياحة الحديثة، علما و تطبيقا" 1975
- ❖ مروان السكر "مختارات من الإقتصاد السياحي"، الاردن مجدلاوي للنشر و
التوزيع، 1999
- ❖ محمد حسين هيكل "ثورة الأدب"

الكتب بالغة الفرنسية:

- ❖ George MOUNIN " traduction" dans Encyclopedia Universalis, V16, 1968
- ❖ Taylor Edward, Primitive culture, new york, Brentano's, 1924

القوامس بالغة العربية:

❖ المعجم الوسيط ابراهيم مصطفى و أحمد الزياتو حامد عبد القادر و
محمد النجار، 2.1 / 467
❖ المنجد في اللغة العربية المعاصر، دار المشرق، رياض الصلح، بيروت،
لبنان ط1، 2002

المواقع الإلكترونية:

مصدر تقرير منظمة السياحة العالمية sthgilih msiruot_-2009 noitide

<http://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20150818/49651.html>

¹<http://www.djazairess.com/echorouk/233>

<http://www.oxfordbusinessgroup.com>

<http://www.oxfordbusinessgroup.com>

¹مصدر المنظمة العالمية للتجارة OTW

Assemblée parlementaire, in: exploiter le potential du tourisme en Europe

http://assembly.coe.int/nw/xml./XRef/X2H_Xref

<http://univbiskra.dz/fac/fsecsg/images/doc/tourisme/zaide%20mourad.pdf>:

¹<http://f-g.com/ar/>خدمات-ترجمة-السفر-والسياحة/

¹ <http://vb.elmstba.com/t209005.html> ¹ <https://www.icanlocalize.com/site/2014/02/the-need-for-quality-translations-in-the-travel-tourism-industry/> visitée le 3/5/2016

¹ <https://www.alsintl.com/blog/tourism-translation/> visitée le 3/5/2016

<http://translathoughts.com/2014/05/how-to-find-translation-work-in-the-tourism-industry/> visitée le 4/5/2016

<http://etudiant.aujourd'hui.fr/etudiant/metiers/fiche-metier/guide-interprete.html>

<http://www.eco.ca/career-profiles/guide-interprete>

<https://faclettre.univ-tlemcen.dz/pages/120/> قسم اللغة و-الأدب العربي